مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep
جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النموِّ الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور

The impact of short videos on kindergarteners' social and emotional development from the parents' perspective

نجود مرزوق الجهني،[1]* نجلاء عيسى البيز[2]

[1]محاضر، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

[2]الأستاذ المساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

Nujud Marzouq Aljohani,[1]* & Najla Essa Albaiz [2]

[1]Department of Educational Psychology, College of Education, Taibah University, Madinah al-Munawwarah, Saudi Arabia
[2]Assistant Professor, Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2025/09/02 تاريخ ارسال التعديلات:2025/11/15 تاريخ القبول:2025/11/25

Received:02/09/2025 Revised:15/11/2025 Accepted: 25/11/2025

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النموِّ الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، واعتمدت المنهج الوصفي المسْحي، وتمَّ التطبيق على عيِّنة مُكوَّنة من (١٠٥) من أولياء الأمور في مدينة الرياض، ممَّن لديهم أطفال في مرحلة الروضة تتراوح أعمارهم بين (٦-٤) سنواتٍ، وأظهرت النتائج أنَّ لمقاطع الفيديو القصيرة أثرها الفعَّال على النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمجال النمو الاجتماعي (٢,٢٨)، وللنمو الانفعالي (٢,١١)، كما أشارت النتائج أنَّ الأطفال يميلون إلى تكْرار العبارات التي يسمعونها في هذه المقاطع أثناء تفاعُلهم مع الآخرين، وتظهر عليهم السَّعادة عند مشاهدتها، مع رصْد حالاتٍ من الغضب والسلوكيَّات العدائيَّة عند منْعهم من المتابعة أو تقليد بعض المحتويات، ونتيجةً لذلك، أوصت الدراسة بأهمية تواجُد الوالديْن أثناء المشاهدة، وتقديم محتوى موجه يُعزِّز من مهارات التفاعل، وتفعيل الرقابة الأبويَّة، وتنظيم وقت الاستخدام، وتطوير برامج توعويَّة وإرشاديَّة لأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: مقاطع الفيديو القصيرة، النمو الاجتماعي، النمو الانفعالي، طفل الروضة، الطفولة المبكِّرة

Abstract:

The study aimed to examine the impact of short video clips on the social and emotional development of kindergarten children from the perspective of parents. The descriptive survey method was employed, and the study was conducted on a sample of 105 parents in Riyadh who have children in kindergarten aged between 4 and 6 years. The findings revealed that short video clips have a significant impact on children's social and emotional development, with a general mean score of 2.28 for social development and 2.11 for emotional development. The results also indicated that children tend to repeat phrases they hear in these clips during their interactions with others and display happiness while watching them. However, instances of anger and aggressive behavior were observed when children were prevented from viewing or attempting to imitate certain content. Accordingly, the study recommended the importance of parental presence during viewing, the provision of targeted content that enhances interaction skills, the activation of parental control, and the regulation of screen time. It also emphasized the need to develop awareness and guidance programs for parents.

Keywords: Short video clips, social development, emotional development, kindergarten child, early childhood

معلومات المراسل : نجود مرزوق الجهني
البريد الالكتروني الرسمي : nmajohani@taibahu.edu.sa

doi: https://doi.org/10.54940/ep51153717
1658-8177 / © 2025 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدّمة

تُعدُّ مرحلة الروضة من أكثر المراحل حساسيةً في تكوين شخصيَّة الطفل؛ حيث تتبلور فيها أُسس نموّه، ويُعدُّ النمو الاجتماعي والانفعالي ركيزةً أساسيةً تُمكِّن الطفل من بناء علاقاتٍ إيجابية مع الآخرين، والتعبير عن مشاعره، وضبْط استجاباته بصورةٍ متوازنةٍ، بما ينعكس على توافُقه وتكيُّفه في المراحل اللاحقة. وفي ظلِّ المتغيّرات الرقمية التي يشهدها العالم، أصبح نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي متأثِّرًا بشكلٍ مباشرٍ بالتطوُّرات التقنية التي باتتْ جزءًا من بيئته اليومية. فقد أدَّى التسارع التكنولوجي إلى تغييراتٍ في أنماط التواصل الرقمي، وامتدَّ أثره ليشمل الأطفال، حين اكتسبت الوسائط الرقمية دورًا تعليميًّا وترفيهيًّا في آنٍ واحد. ومن بين هذه الوسائط، برزت مقاطع الفيديو القصيرة: مثل: Shorts في يوتيوب، وReels في إنستغرام، ومحتوى تيك توك، وأصبحت من أكثرها جاذبيَّةً للأطفال.

ووفقًا لتقرير هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية في السعودية لعام 2023، يُعدُّ كلٌّ من: YouTube، وTikTok من أكثر التطبيقات الإلكترونية استخدامًا في المملكة العربية السعودية، وجاء YouTube في المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارةً، واحتلَّ TikTok المرتبة الخامسة. وأظهرت الإحصائيات أنَّ YouTube من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامًا بنسبة 74%، بينما بلغت نسبة استخدام TikTok 72.3%، وتوضِّح هذه الإحصائيات الانتشار الواسع للمحتوى المرئي في الحياة اليومية للأفراد (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، 2023).

وأشارت بعض الدراسات إلى أنَّ تطبيقات الفيديو القصيرة يمكن أن تُسهم في تعزيز المشاعر الإيجابية والعلاقات الاجتماعية عند استخدامها باعتدال (Tang et al., 2021). وفي المقابل، أظهرت دراساتٌ أخرى أنَّ الإفراط في استخدامها قد تترتب عليه آثارٌ سلبية، مثل: ضعْف التفاعل الاجتماعي، العُزْلة، والشعور بالإحباط بَعد فتراتٍ طويلة من الاستخدام (عبد الكريم، 2021؛ نصار، 2022). و ضعْف الثقة بالنفس، صعوبة التعبير عن الذات، وزيادة معدَّلات القلق والتوتُّر (بكاي وكروم، 2019؛ عبد المعز، 2022؛ Iwamoto & Chun, 2020).

ومع تزايُد انتشار هذه المقاطع وتأثيرها على الأطفال؛ برزت الحاجة لدراساتٍ على الجوانب الاجتماعية والانفعالية في مرحلة الروضة؛ حيث يقضي الأطفال وقتًا طويلًا أمام الشاشات (Konca, 2022). ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لتُسهم في إثْراء المعرفة العلمية حوْل هذا الموضوع، وتقديم نتائج يمكن أن تدعم المختصّين في الطفولة، وتوجّه الجهود التربوية نحو الاستخدام المتوازن لمقاطع الفيديو القصيرة.

مشكلة الدراسة

تُولِي رؤية المملكة 2030 اهتمامًا كبيرًا بقضايا الطفولة، وتسعى إلى تعزيز بيئةٍ تربويةٍ وصحِّيَّةٍ تضمن نموَّ الأطفال بشكلٍ متوازِن، وترسيخ القِيَم الإيجابية لديهم من خلال تطوير المنظومة التعليمية والتربوية. وفي ضوء هذا الاهتمام، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على طفل الروضة؛ نظرًا لما تتمتَّع به من حضورٍ واسعٍ، وتأثيرٍ متزايدٍ على سلوكيَّات الأطفال، وتفاعلاتهم الانفعالية والاجتماعية.

فقد أظهرت الدراسات نتائج متباينة حوْل أثرها على الأطفال، ومنها: دراسة إلميه ويحيى Ilmiah ana Yahya (2024) وجدت أن هذه المقاطع تساعد الأطفال في تطوير مهارات الاستماع والتركيز، لكنها قد تُحدِث تراجعًا في تفاعُلهم الاجتماعي، وطريقة تعبيرهم عن مشاعرهم. وتناولت دراسة العبد اللطيف (2024) تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على المستخدِمِين من منظور نفسي واجتماعي، وتوصلت إلى أن هذه المقاطع تُسهم في اكتساب المهارات والتواصل الاجتماعي، وفي المقابل، فإنها تؤثِّر سلبًا على الأطفال؛ لأنها تزيد من مستوى الغيرة، الاكتئاب، القلق، الاضطراب، العُزْلة، الانطواء، العلاقات الأُسرية، والتحصيل الدراسي.

وأشارت نتائج المسح من الهيئة العامَّة للإحصاء 2024، وضمْن نشرة إحصاءات لتنمية الطفولة المبكِّرة ورفاهية الطفل؛ أن 32.07% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات؛ يستخدمون الأجهزة التقنية الرقمية لمدَّة تتراوح بين ساعة وساعتيْن يوميًّا، بينما 25.78% من الأطفال يستخدمونها لأقلِّ من ساعة يوميًّا (الهيئة العامة للإحصاء، 2024).

وبالنظر للدراسات التي تناولت تأثير المقاطع القصيرة على جوانب النمو؛ فإنَّ مجموعةً منها كانت عيّنتها من البالغِين، مثل: دراسة (العبد اللطيف، 2024)، وقد يرجع ذلك لحداثة نمط الفيديو القصير وانتشاره في المجتمع. وعلى حدِّ علم الباحثتيْن، لم يتم تناوُل تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على جوانب النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم؛ حيث يُعدُّ أولياء الأمور هُم الأكثر إشرافًا وتواجدًا مع أطفالهم، ممَّا يجعلهم أكثر قدرةً على رصْد التغيُّرات الناتجة عن مشاهدتها؛ لذا، أصبحت الحاجةُ ملحَّة لدراسة هذه الظاهرة، خاصةً مع الانتشار الواسع لهذه المقاطع، وسهولة وصول الأطفال إليها عبْر الأجهزة الذكيَّة.

بناءً على ما سبق، جاءت الدراسةُ الحالية لسدِّ تلك الفجوة البحثية، من خلال الكشف عن تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم، بهدف تقديم فهْم علمي لهذه الظاهرة، والمساهمة في توجيه السياسات التربوية نحو تعزيز الاستخدام المتوازِن للمقاطع القصيرة، بما يحقِّق مصلحة الطفل، ويُعزِّز نموه بشكلٍ صِحِّي.

من هنا، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في معرفة: ما تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النموّ الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالَيْن الآتيَيْن:

- ما تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ما تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن: تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور. ويتفرَّع عن هذا الهدف؛ هدفان فرعيَّان:

- تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهمية الدراسة

تتمثَّل أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- تُعدُّ الدراسة الحالية من أُولَيات الدراسات التي تُركِّز على تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل مرحلة الروضة.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها الأكاديمية من تناوُلها تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على الأطفال، وهي ظاهرةٌ حديثةٌ ذات تأثيرٍ متزايدٍ على نموِّهم الاجتماعي والانفعالي.
- تُسلِّط الدراسة الضوء على تأثير التكنولوجيا الرقمية الحديثة على الطفولة المبكِّرة، مما يُسهم في توجيه الأبحاث المستقبليَّة حوْل تأثير المحتوى الرقمي على الأطفال.
- تفتح الدراسة المجال لإجراء بحوثٍ مستقبليةٍ لتوسيع البناء المعرفي حوْل تأثير الوسائط الرقمية الحديثة على مختلف جوانب نموِّ الطفل في مرحلة الطفولة المبكرِّة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العيِّنة التي طُبِّقت عليها الدراسة، وهُم أولياء الأمور لأطفال مرحلة الروضة؛ نظرًا لما يتَّسم به أطفال تلك المرحلة من الفضول الشديد، وحُبِّ الاستطلاع، إضافة للرغبة الشديدة في الانتقال من نشاطٍ إلى آخر.
- توعية أولياء الأمور والمعلِّمين بتأثير مقاطع الفيديو القصيرة على الأطفال، ممَّا يُساعدهم في اتِّخاذ قراراتٍ تربوية أكثر وعيًا.
- مساعدة المعلِّمين والمختصِّين في تصميم برامج تربوية، تُعزِّز التفاعل الاجتماعي الصحِّي لدى الأطفال، وتحدُّ من التأثيرات السلبية للمحتوى الرقمي.
- مساعدة المؤسَّسات التربوية والمختصِّين على وضْع استراتيجيَّاتٍ عمليةٍ للتعامل مع التأثيرات الاجتماعية والانفعالية لمقاطع الفيديو القصيرة لدى الأطفال.

حدود الدراسة

- تتمثَّل حدود الدِّراسة الحالية فيما يأتي:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسةُ على الكشف عن تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على الجوانب الاجتماعية والانفعالية لطفل الروضة.
- الحدود البشرية: طُبِّقت هذه الدراسةُ على عيِّنة من أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في مرحلة الروضة من عُمر (4-6) سنواتٍ.
- الحدود المكانية: أُجريت هذه الدراسةُ على عيِّنة من أولياء الأمور في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي (1446هـ/ 2025م).

مصطلحات الدراسة

مقاطع الفيديو القصيرة (Shorts Videos):

هي مقاطع مرئيَّة تُبَثُّ عبْر وسائل التواصل الاجتماعي، وتمتاز بسماتٍ جذَّابة بصريًّا، وتتراوح مدَّتها بين بضع ثوانٍ إلى دقيقةٍ واحدة، وتهدف هذه المقاطع إلى جذْب انتباه الجمهور بسرعة، وتقديم محتوى يشمل: الترفيه، المعلومات، والإبداع البصري (حسين، 2024).

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: المقاطع التي يُشاهدها طفل الروضة بشكلٍ متكرِّر، ويُقاس أثرها على نموِّه الاجتماعي والانفعالي من خلال استجابات أولياء الأمور عيِّنة هذه الدراسة.

النمو الاجتماعي والانفعالي (Social and Emotional Aspect):

هي المهارات اللازمة للتكيُّف والنجاح في المجتمع، والتي تشمل بناء العلاقات مع الأقران والكبار، وفهْم القواعد الاجتماعية والامتثال لها، كما يتضمَّن الجانب الانفعالي أو العاطفي القدرة على تحديد المشاعر والعواطف، والتعبير عنها بطريقةٍ ملائمة، وإظهار تقدير الذات، واحترام الآخرين (المطيري وباحاذق، 2020).

ويُعرَّف النمو الاجتماعي إجرائيًّا بأنه: مستوى قدرة طفل الروضة على التفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقاتٍ إيجابية معهم، وضبْط سلوكيَّاته بما يعكس توافُقه داخل بيئته الاجتماعية.

ويُعرَّف النمو الانفعالي إجرائيًّا بأنه: قدرة طفل الروضة على التعبير عن مشاعره، وضبْط استجاباته الانفعالية بطريقةٍ متوازنة، بما يُعزِّز تكيُّفه النفسي في المواقف المختلفة.

مقاطع الفيديو القصيرة

انتشر استخدام مقاطع الفيديو القصيرة بشكلٍ واسعٍ بين الأطفال،

وأصبحت جزءًا من روتينهم اليومي؛ حيث يقضون ساعاتٍ طويلةٍ في مشاهدتها عبْر مختلف المنصَّات. وعلى الرغم من توفُّر تلك المقاطع في عدَّة تطبيقات؛ يظل كلٌّ من: TikTok، YouTube الأكثر جذْبًا للأطفال؛ نظرًا لما يحتويانه من كمٍّ هائلٍ من المحتوى الموجه لهم، وذلك بخلاف Instagram الذي يُركِّز غالبًا على الفئات العمْرية الأكبر سِنًّا.

ونظرًا لانتشار الأجهزة بين أيدي الأطفال، وانجذابهم لاستخدامها في مشاهدة المقاطع القصيرة؛ فقد توصلت دراسة البرجي (2024) إلى أنَّ من أبرز الدوافع التي تدفع الأطفال إلى مشاهدة مقاطع الفيديو المفضَّلة لهم عبْر تيك توك؛ تتمثَّل في جاذبيَّة العرض والتقديم، وجاءت في المرتبة الأُولى بنسبة 63%، تليها الشخصية المقدِّمة للمقطع بنسبة 38%، ثم تنوُّع الموضوعات وتجدُّدها بنسبة 36%.

من جهةٍ أخرى، لُوحِظ أنَّ الطبيعة المجزَّأة لهذه المقاطع؛ قد تُحفِّز بشكلٍ مكثَّف مراكز المتعة في الدماغ خلال فترةٍ قصيرة، ممَّا يؤدِّي إلى زيادةٍ كبيرةٍ في إفراز الدوبامين (Tian et al., 2023; Wise & Robble, 2020). وبالتالي، فإنَّ التعرُّض المطوَّل لهذا المستوى العالي من المتعة؛ يؤدِّي إلى ارتفاع مستويات الدوبامين، مما يُعزِّز التفاعل العميق، وزيادة الرغبة، وقد يؤثِّر ذلك على نشاط إنزيم الدوبامين، وتوافُر ناقلاته في الدماغ (Weinstein & Lejoyeux, 2015). ويعكس هذا التأثير، التغيير العميق في طريقة تفاعُل المستخدِمين مع الوسائط الرقمية، واستهلاكهم لها على منصَّات التواصل الاجتماعي؛ نظرًا لأنَّ الجمع بين الوصول السريع للمحتوى، والتأثيرات العصبية الناتجة عن ذلك؛ يُسهم في تشكيل أنماطٍ جديدةٍ من الاستخدام (Alfatih et al., 2024). حيث يصبح المستخدِمُ أكثر اندماجًا واستجابةً فوريةً للمحتوى، ممَّا قد يؤثِّر على سلوكيَّاته بمرور الوقت (السيد، 2024).

ويمكن القول: إنَّ توفُّر محتوى سريع الإيقاع، غنيّ بالمؤثِّرات البصرية والصوتية، ومتوافق مع اهتمامات الأطفال المتغيِّرة، إلى جانب التفاعل المستمر، والتوصيات المخصَّصة التي تُقدِّمها الخوارزميات؛ كلُّ ذلك يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تعزيز تعلُّق الأطفال بهذه المنصَّات، وقضاء فتراتٍ طويلةٍ في مشاهدتها.

تطبيقات الفيديو القصيرة

تُعدُّ تطبيقاتُ الفيديو القصيرة من التطبيقات المجانية للهواتف الذكية، أو المنصَّات الاجتماعية، التي تتطلَّب الاتِّصال بالإنترنت، ويمكن تحميلها عبْر المتاجر الإلكترونية. وبحسب ما أشار إليه فينج Feng (2023) فإنها تُعدُّ شكلًا جديدًا من البرامج الاجتماعية، وتمتاز بسهولة التصوير والتشغيل، والتحرير والمشاركة، بالاعتماد على الهواتف الذكية المحمولة. ومن أبرز التطبيقات التي تحظَى بإقبالٍ كبيرٍ من قِبَل الأطفال، ما يأتي:

تطبيق تيك توك TikTok:

يتيح التطبيق إمكانيَّة تسجيل مقاطع قصيرة ومشاركتها، ومنْح المستخدِمين حريَّة اختيار المحتوى المرئي، والموسيقى المصاحِبة له. غالبًا ما يعتمد إنشاء مقاطع الفيديو في التطبيق على استخدام الفلاتر والخصائص التفاعليَّة التي يوفِّرها، ومن أبرزها: ميزة التحكُّم في السرعة التي تُمكِّن المستخدِمين من تسريع أو إبطاء المقاطع الصوتية، بهدف تحقيق تزامنٍ أدق مع الحركات أو الرقصات، أو مزامنة الشفاه. وتجدر الإشارة إلى أنَّ تحدِّيات الرقص تُعدُّ من أكثر أنماط المحتوى رواجًا على التطبيق، وتحظَى بإقبالٍ واسعٍ بين المستخدِمين (Bresnick, 2019).

2. تطبيق يوتيوب YouTube

يُعدُّ YouTube منصَّة تواصُل اجتماعي متخصِّصة في مشاركة مقاطع الفيديو عبْر الإنترنت، ويتكامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. ومنذ إطلاقه في عام 2005؛ أصبح من أسرع المنصَّات نموًّا، وأبرزها في تقديم المحتوى المرئي (Paolillo et al., 2019). أمَّا عن ميزة YouTube Shorts فقد أُطلقت في سبتمبر 2020، كاستجابةٍ لانتشار منصَّات الفيديو القصيرة الأخرى (Aini & Soegiarto, 2022).

3. تطبيق إنستغرام Instagram

هو تطبيقٌ مجانيٌّ لتبادل الصور، وشبكةٌ اجتماعيةٌ مُستحوَذ عليها من الفيس بوك، ويُعزِّز الاتصالات السريعة عبْر الصور، والتعليق عليها، أو تسجيل الإعجاب، إضافةً إلى أنه تطبيق شبكة اجتماعية (بوذينة، 2017). وقد تمَّ إطلاق ميزة ريلز (Reels) في تطبيق Instagram لأوَّل مرَّة في البرازيل في نوفمبر 2019، ثم توسَّعت عالميًّا في أكثر من 50 دولةً، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف منافسة تطبيقات الفيديو القصير (Perez, 2020).

النمو الاجتماعي

اعتبر إميل دوركايم أنَّ الإنسان هو نتاج لعملية تنمية تُغرَس فيه من خلال المجتمع الذي ينتمي إليه، ويتفاعل معه، ممَّا يؤثِّر على سلوكه واستجاباته الاجتماعية، حيث يرتبط النمو الاجتماعي بمفهوم التنشئة الاجتماعية (الحديد، 2016). و يتوسَّع إدراك الطفل للبيئة الاجتماعية المحيطة، وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية، خصوصًا مع جماعة الرفاق، التي تكتسب دورًا مؤثرًا بَعد سِنِّ الثالثة، وتُسهم العلاقات مع الآخرين في تعزيز شعور الطفل بذاته، وتنمية قدرته على التفاعل بوعْي واستقلالية (خطابية، 2017). ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي ما يأتي:

التواصل: يُعدُّ من أهم مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكِّرة، غير أن الانتشار الواسع للأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها؛ أدَّى إلى حدوث تراجُع ملحوظ في هذا الجانب، نتيجة الانغماس الكبير والإدمان على استخدامها، ممَّا جعل التواصل الرقمي بديلًا عن التفاعل الإنساني المباشر، حتى في المراحل العمْرية المبكِّرة، ومن ثمَّ أصبح كثير من الأطفال يميلون إلى العُزْلة والانشغال بالشاشات على حساب التفاعل مع مَنْ حوْلهم (نظير، 2024). وتشير بعض الدراسات إلى أن طبيعة المحتوى المعروض على هذه الأجهزة غالبًا ما تكون سلبية وغير تفاعليَّة؛ إذ لا تتطلَّب من

الطفل مشاركةً نشطة، ممَّا يقلِّل من فُرَصه في تنمية مهارات الحوار والتواصل الفعَّال. كما بيَّنت نتائج دراسة ماثس وآخرين (Matthes et al., 2021) أن الاستخدام المفرط للأجهزة، خصوصًا اللوحية منها؛ قد يؤدِّي إلى توتُّر العلاقة بين الطفل ووالديْه، نتيجة للبكاء المستمر عند إخفاء الجهاز، أو لانشغاله المفرط على حساب النوم والأنشطة البديلة، وهو ما يُضعِف التفاعل الأُسري تدريجيًّا، ويزيد من الصراع داخل الأسرة. وبالتالي، فإن طبيعة المحتوى المعروض تكون في الغالب سلبية، ولا تتطلَّب تفاعلًا نشطًا من الطفل، ممَّا يُقلِّل من فُرَصه في تنمية مهارات الحوار والتواصل الفعَّال. كذلك أشار بعض الباحثين إلى أن انخراط الوالديْن في الأنشطة الرقمية للأطفال؛ يُسهم في دعْم مهارات التحدُّث، وتعزيز فهْم اللُّغة، وهذا ما يدعم النمو الاجتماعي، والحد من الانعكاسات السلبية، ويساعد في توجيه المهارات المكتسَبة في التحدث نحو المسار السليم، ويُسهم في الحفاظ على مستوى الفهم اللُّغوي والتواصل لديهم (Harining & Suardana, 2023).

التعاطف: يُعدُّ أحد الأبعاد الأساسية للنمو الاجتماعي والانفعالي؛ إذ يمكِّن الطفل من إدراك مشاعر الآخرين، والتجاوب معها بصورة وجدانية تنعكس على سلوكه الإيجابي تجاههم، مثل: المساعدة، المشاركة، والتفاعل الاجتماعي. ويرى آيزنبرغ وميلر(1987) Eisenberg and Miller أن التعاطف يمثِّل استجابةً انفعالية تحفِّز السلوك المؤيِّد للمجتمع. وقد دعمت هذه الرؤية دراسة لي وآخرين (2022) .Li et alالتي أظهرت أن مشاهدة مقاطع ذات طابع إنساني؛ تعزِّز مشاعر السمو الأخلاقي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، لا سِيَّما لدى الأفراد ذوي مستويات التعاطف المنخفضة. وأوضحت دراسة كارجايل (2016) Cargile أن المقاطع العاطفية الإيجابية يمكن أن تثير مشاعر تعاطُف تتعمَّم نحو الآخرين، ممَّا يعزِّز التوجهات الاجتماعية الإيجابية، حتى دون تفاعُل مباشر.

النمو الانفعالي

يرتبط النمو الانفعالي للطفل بصحَّته النفسية، وقد تباينت الدراسات حوْل تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي عليه. فبينما تُشير بعض الأبحاث إلى أنها تُقلِّل التفاعل الاجتماعي المباشر، وتؤدِّي إلى الانغلاق؛ يرى آخرون أنها تُعزِّز التعبير عن المشاعر والاستقلالية (الشرع، 2022). ومن أبرز مظاهر النمو الانفعالي:

العدوان والعنف: يُعدُّ السلوك العدواني أحد أبرز الانفعالات السلبية التي قد تنجم عن تعرُّض الطفل للمحتوى الرقمي العنيف. وفي هذا السياق، تؤكِّد دراسة حجازي (2020) أن مشاهدة المقاطع التي تتضمَّن سلوكيَّات عنيفة؛ تُسهم في تعزيز السلوك العدواني لدى الطفل، وتجعله جزءًا من أسلوب تفاعُله مع المحيطين به، كما أظهرت الدراسة أن مظاهر هذا السلوك تشمل التعدِّي الجسدي، والتمرُّد داخل الأسرة أو المدرسة، وأعمال التخريب المتعمَّد، وفسَّرت الدراسة هذه النتائج في ضوء نظرية التعلُّم الاجتماعي، التي ترى أن الطفل يكتسب السلوك العدواني من خلال ملاحظة النماذج السلوكيَّة العنيفة وتقليدها، لا سِيَّما في ظلِّ غياب التوجيه الأُسري والرَّقابة على المحتوى.

الاكتئاب: إنَّ الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية قد يكون أحد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب؛ حيث تُشير الأبحاث إلى وجود ارتباطٍ بين الوقت المستغرَق أمام هذه الأجهزة ومستوى الاكتئاب، ممَّا يؤكِّد تأثير الاستخدام المفرط على الصحَّة النفسية. وهذا ينطبق على مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصَّات التواصل الاجتماعي (Banjanin et al., 2015).

القلق: تؤكِّد نتائج دراسة الشافي والعقلاء (2024) أن الانشغال المفرط بالأجهزة الإلكترونية؛ يُسهم في اضطراب التوازن النفسي، وظهور سلوكيات قلقة وانفعالات غير مستقرة لدى الأطفال، نتيجة ابتعادهم عن التفاعل الواقعي، وصعوبة تنظيم مشاعرهم. كما أشارت دراسة تشانغ وآخرين Zhang et al., (2019) إلى أن القلق الاجتماعي والعُزلة يُعدَّان من أبرز العوامل التي تدفع الأطفال والمراهقين لاستخدام تطبيقات الفيديو القصيرة، مثلTikTok ، ممَّا يرسِّخ لديهم ارتباطًا قلقًا بالعالم الرقمي على حساب التفاعل الاجتماعي الحقيقي؛ إذ إن استبدال التفاعل الشخصي بالوسائط الرقمية، قد يزيد من مخاطر اضطراب القلق؛ حيث يُعزِّز هذا السلوك التجنُّبي بمرور الوقت، مما يؤدِّي إلى تفاقُم الأعراض، وزيادة شدَّتها (Hoge, 2017).

الإدمان: تُعدُّ تطبيقات الفيديو القصيرة من أكثر الوسائط الرقمية جذْبًا؛ لما توفِّره من محتوى ترفيهي سريع الإيقاع، ممَّا يجعل الأفراد –خاصة الأطفال– عُرضة للاستخدام المفرط الذي قد يتطوَّر إلى سلوك إدماني يصعب التحكُّم فيه (Ye et al., 2022). وتنشأ هذه السلوكيات نتيجة استجابات متكرِّرة من الإثارة والشغف، تدفع إلى التكرار القهري (Brand et al., 2019). إذ يسعى المستخدِم إلى إشباع رغبات نفسية واجتماعية على حساب أنشطة حياتية أخرى (Wu, 2021). كما يُسهم الفراغ، وفضول الطفل، وضعْف ثقته بنفسه؛ في تعزيز هذا الاندماج بالعوالم الرقمية، بينما يوظِّف بعض الأطفال هذه الوسائط إيجابيًّا للتعلُّم، وتوسيع المعرفة (عبد النعيم وآخرون، 2022).

مشكلات النوم: يُعدُّ الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية من أبرز العوامل المؤثِّرة في جودة نوم الأطفال، خصوصًا في مرحلة ما قَبل المدرسة، ويؤدِّي إلى اضطرابات نفسية، ونومٍ غير منتظم، (Hutton et al., 2020). وأظهرت الأبحاث أن مشاهدة المقاطع القصيرة قَبل النوم؛ تُفاقِم اضطرابات النوم لدى نحو 70٪ من الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية لوقتٍ متأخِّر (Levenson et al., 2016).

وللتقليل من آثار مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة، لا سِيَّما على النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال؛ فإنه يمكن اعتماد مجموعةٍ من التدابير التربوية، من أبرزها: تحديد وقت المشاهدة: إذ يساعد ضبْط وقت محدَّد للمشاهدة؛ على تقليل الاعتياد عليها، مع ضرورة تواصُل الوالدين بحزم؛ لضمان التزام الأطفال بذلك. توفير بدائل: وذلك كالألعاب التعليمية التي يُمكنها تشجيع الأطفال على الابتعاد عن المقاطع، عبْر إثارة تلك الألعاب

لاهتمامات الأطفال، وتعزيزها لنموهم المعرفي. تعزيز اللعب التفاعلي: عن طريق مشاركة الوالديْن في اللعب، بدلًا من الاعتماد على مقاطع الفيديو القصيرة كوسيلة ترفيه، ممَّا يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي، وتقليل الاعتماد على الشاشات (Azzah et al., 2025).

الدراسات السابقة

نظرًا لأهمية هذا الموضوع، فقد تناولته الدراسات السابقة بالبحث والدراسة، كالآتي:

أجرى كيم وآخرون (2024) .Kim et al دراسةً استكشافيةً تهدف إلى فهْم العلاقة بين مزاج الطفولة وأنماط استخدام YouTubeوالمشكلات العاطفية والسلوكية لدى الأطفال، واتَّبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وتضمَّنت العيِّنة 195 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 8 و11 عامًا. تمَّ قياس مزاج الأطفال عام 2018 عندما كانت أعمارهم بين (5–8) سنواتٍ، تمَّ تقييم أنماط استخدام YouTube والمشكلات العاطفية والسلوكية لديهم عام 2021، من خلال استبانات أكملها أولياء الأمور، وأظهرت النتائج أنَّ 21% من الأطفال استخدموايYouTube قَبل سِنّ الرابعة، وكان العمْر الأكثر شيوعًا للبدء بين (8–9) سنواتٍ، بمتوسط استخدام بلغ (4–8) أيامٍ في الأسبوع، ولمدَّة 68.5 دقيقةً يوميًّا، كما تبيَّن أنَّ البدء المبكِّر في استخدامYouTube ، وتكرار الاستخدام المرتفع؛ يرتبط بشكلٍ واضحٍ بزيادة المشكلات الانفعالية والسلوكية.

وهدفت دراسة فينج (2023) Feng إلى التعرُّف على آثار مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على التنشئة الاجتماعية للأطفال في الصين من خلال تطبيق Douyin (النسخة الصينية من تيك توك). استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة الفردية عبر مقابلات متعمقة وشبه منظمة مع طفلة في المرحلة الابتدائية ووالديها بمدينة شنغهاي للتعرف إلى الآليات التي تؤثر بها مقاطع الفيديو القصيرة في الأطفال اجتماعيًا. وأظهرت النتائج أن الأطفال يتأثرون بالمحتوى الذي يشاهدونه حتى دون قصد، فيكتسبون منه أنماطًا لغوية وسلوكية من خلال الملاحظة والمحاكاة، ويُبدون نضجًا اجتماعيًا مبكرًا مع تراجعٍ في التفاعل الواقعي مع الأسرة والأقران. وقد فُسّرت هذه النتائج في ضوء قانون تارد للتقليد ونظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، التي تؤكد أن الطفل يتعلم من النماذج التي يشاهدها في البيئة الرقمية.

أمَّا دراسة دياس ودوارت (2022) Dias and Duarte فقد حدَّدت خريطة ممارسات الأطفال البرتغاليّين على التيك توك باستخدام منهج الاستخدامات والإشباعات، وأُجْري استطلاعٌ عبْر شبكة الإنترنت على عيِّنة غير احتماليةٍ، مكوَّنة من (347) من مُستخدِمي تطبيق التيك توك، وأظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة بين الأطفال الأصغر سِنًّا والأكبر سِنًّا؛ حيث كان الأطفال الأصغر سِنًّا أكثر حرْصًا بشأن الخصوصية، ويتمتَّعون بمزيدٍ من التجارب كمُنشِئ محتوى، بينما يرَّكِز الأكبر سنًّا بشكلٍ أكبر على بناء جمهورٍ، وأنَّ الترفيه والتعبير عن الذات هما الدافعان الأساسيَّان لاستخدام منصَّة التيك توك.

بينما دراسة الشرع (2022) هدفت إلى تقصِّي أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال، باستخدام المنهج النوعي، واشتملت العيِّنة على (12) ولي أمرٍ ممَّن لديهم أطفال في مرحلة الطفولة المبكِّرة، واستخدمت الدراسة أداة مكوَّنة من (8) أسئلةٍ مفتوحة، وأظهرت النتائج عددًا من المشكلات الانفعالية والاجتماعية، مثل: الانطوائية والعُزلة، عدم رغبة الطفل في المشاركة أو مناقشة مشكلات الأسرة، وضعْف المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال.

وهدفت دراسة عبد الكريم (2021) إلى التعرُّف على طبيعة السلوكيَّات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق Tik TOK، ومدى تعلُّق الطفل واعتياده على استخدام هذا التطبيق، ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، وتمَّ تطبيق الدراسة على (200) من أولياء أمور الأطفال (من عمْر: 4–15 سنةً) المستخدِمين لتطبيق التيك توك في المجتمع المصري. وتوصلت النتائج إلى أنَّ أغلبية المبحوثين من أولياء الأمور (72,5%) يوافقون أنَّ استخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة يُقلل من تفاعُلهم الاجتماعي، وأنَّ نسبة (68%) من أولياء الأمور يوافقون أنَّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبنِّي الطفل لقِيَم جديدة مغايرة للعادات والقِيَم الاجتماعية، إضافةً إلى تعليمهم العديد من القِيَم الدَّخيلة على الثقافة العربية، كما أنها تؤثِّر على التحصيل الدراسي للطفل بشكلٍ سلبي، وأكَّدت النتائج على طبيعة السلوكيَّات السلبية التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك؛ حيث جاءت العُزلة في المرتبة الأُولى من أكثر السلوكيات السلبية التي اكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك وقُدِّرت بنسبة (55%)، وجاء الانطواء في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، ثم العدوانيَّة في المرتبة الثالثة بنسبة (18,5%)، وهناك بعض السلوكيات الأخرى تمَّ ذكرْها من قِبَل أولياء الأمور، مثل: البُعد الاجتماعي، إهدار الوقت، والاكتئاب بنسبة (1,6%).

وكشفت دراسة عبد المعز (2020) العلاقة بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصيرة عبْر الهواتف الذكية والآثار النفسية والاجتماعية السلبية والدوافع والإشباعات المتحققة منها، وتمَّ تطبيق الدراسة باستخدام منهج المسح، على عيِّنة عشوائيةٍ قوامها (614) مبحوثًا من الجمهور، وأظهرت النتائج أنَّ تطبيق التيك توك جاء كأكثر التطبيقات استخدامًا من أفراد العيِّنة بنسبة (77,5%)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصيرة والآثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طرديَّة ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين دوافع استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصيرة وبين الإشباعات المتحققة منها.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح الآتي:

- ركَّزت معظم الدراسات الحديثة على أثر استخدام الأطفال لمنصَّات محدَّدة، ولا سِيَّما تطبيق TikTok أو YouTube، بينما لم تتناول تأثير مقاطع الفيديو القصيرة بمفهومها الشامل Shortsعلى فئة أطفال الروضة تحديدًا، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية؛ لتغطيته من منظور أوسع وأكثر شمولًا.

- أظهرت أغلب الدراسات أن الإفراط في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة يرتبط بظهور سلوكيَّات انفعالية سلبية، مثل: الغضب، أو الاندفاعية، أو ضعْف الضبط الانفعالي، في حين ركَّزت دراسات أخرى على الجوانب الاجتماعية والسلوكية، وتبنِّي القيم غير المرغوبة، ممَّا أبرز الحاجة إلى إجراء دراسةٍ تدمج بين الجانبيْن الاجتماعي والانفعالي معًا.

- اعتمدت غالبيَّة الدراسات السابقة على وجهة نظر البالغِين أو المراهقين أو عامَّة الجمهور، ولم تُوجَّه لعيِّنة محدَّدة من أولياء أمور أطفال الروضة، ممَّا يجعل الدراسة الحالية متميِّزة بتركيزها على تقييم الآثار الانفعالية والاجتماعية كما يُدركها الوالدان.

- اتفقت الدراسات مجتمعة على أن استخدام الوسائط الرقمية ومقاطع الفيديو القصيرة؛ أصبح جزءًا لا يتجزَّأ من حياة الطفل اليومية، لكنها اختلفت في تقديرها لطبيعة الأثر، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى كشْفه وفهْمه ضمْن مرحلة الروضة الحسَّاسة.

- تميَّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت التأثير المزدوج الاجتماعي والانفعالي في ضوء إدراك أولياء الأمور، ممَّا يُسهم في سدِّ الفجوة البحثية القائمة في الأدبيات العربية، التي ركَّزت أغلبها –على حدِّ علم الباحثتيْن– على الجانب النفسي، أو الجانب الاجتماعي، كل منهما بمعْزِلٍ عن الآخر.

منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تتمثَّل في تحليل وكشْف تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة؛ تمَّ الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لتوافُقه مع طبيعة الدراسة، وأهدافها، والبيانات المطلوبة.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال بمرحلة الروضة في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي (1446هـ/ 2025م)، وبلغ عدد الأطفال المسجَّلِين في الروضات الحكومية (39697)، في حين بلغ عدد المسجَّلِين في الروضات الأهلية (25519)، وذلك وفقًا لإحصائيَّة وزارة التعليم للعام الدراسي 1445هـ، وقد تمَّ اختيار الوالديْن كمجتمعٍ للدراسة؛ نظرًا لدورهم المحوري في التأثير على تنشئة الأطفال، ودعْم نموِّهم، خاصةً فيما يتعلق بملاحظة الأطفال والتواجد معهم في مراحلهم العمْرية المبكِّرة، ومرحلة الروضة على وجه التحديد.

عيِّنة الدراسة

تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (105) أولياء أمور في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض؛ حيث تُمثِّل هذه العيِّنة جزءًا من المجتمع الأصلي، وتمَّ سحْب العيِّنة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ نظرًا لمناسبتها لمجتمع الدراسة، وفيما يأتي توزيع أفراد العيِّنة في ضوء المتغيِّرات.

جدول 1 *توزيع أفراد عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغيِّر العمْر*

العمْر	4 سنواتٍ	28	%27
	5 سنواتٍ	38	%36
	6 سنواتٍ	39	%37
	المجموع	**105**	**%100**

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة أداة الاستبانة؛ لكونها الأسلوب الأنسب للإجابة عن أسئلة الدراسة وفقًا للمنهج المتَّبَع، ومناسبتها لأغراض الدراسة، وبَعد الرجوع إلى عددٍ من الأدبيات ذات العلاقة (سلامة، 2023؛ الشرع، 2022؛ القثامي، 2024)؛ تمَّ إعداد الاستبانة في صورتها الأوَّليَّة، مكوَّنةً من جزأيْن، تضمَّن الجزء الأول: بيانات شخصيَّة، والجزء الثاني: محوريْن يحتويان على (40) عبارةً مقسَّمةً على المحوريْن، أمَّا صورتها النهائية؛ فتكوَّنت من (28) عبارةً، كالآتي:

الجزء الأول: يُعنَى بجمْع المعلومات الديموغرافية لعيِّنة الدراسة؛ لتحديد عُمْر الطفل: (4 سنواتٍ، 5 سنواتٍ، 6سنواتٍ).

الجزء الثاني: اشتمل على محوريْن:

المحور الأول: تضمَّن (14) عبارةً تقيس التأثيرات على النمو الاجتماعي.

المحور الثاني: تضمَّن (14) عبارةً تقيس التأثيرات على النمو الانفعالي.

وتقابل كلُّ فقرةٍ من فقرات هذيْن المحوريْن قائمة بمقياس ليكرت Likert ثلاثي التدرُّج، وتمَّ استخدام هذا التدرُّج بناءً على اقتراحات المحكِّمين للاستبانة، وملاءمته مع مجتمع الدراسة المكوَّن من أولياء أمور الأطفال، وقد تدرَّج المقياس من البدائل الآتية: (أوافق، أوافق إلى حدٍّ ما، لا أوافق)، ويمنح كل كلمةٍ منها درجةً وفقًا للتسلسل: (3، 2، 1).

صدْق أداة الدراسة

تمَّ التحقُّق من صدْق الأداة، كالآتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة؛ تمَّ عرْضها في صورتها الأوَّليَّة المكوَّنة من (40) عبارةً، على مجموعةٍ من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات: (الطفولة المبكِّرة، علم النفس، تقنيات التعليم، والبيئات الافتراضية)، وبلغ عددهم (5) محكِّمين؛ لتحديد مدى مناسبة العبارات للمحاور، ومدى وضوحها، ومدى قدرتها على قياس ما وُضِعَت من أجله، بالإضافة إلى بعض الملاحظات حوْل إضافة أو حذْف ما يرونه من العبارات. وبناءً على توجيهات هؤلاء المحكِّمين؛ تمَّت إضافة وتعديل ما يلزم من العبارات في الاستبانة، وإجراء التعديلات المطلوبة؛ ليصبح مجموع عدد العبارات (28) عبارةً، حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائيَّة.

الصدق الداخلي (الاتّساق الداخلي)

تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرةٍ من فقرات الاستبانة، والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول 2: *قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه*

م	معامل الارتباط لعبارات الجانب الاجتماعي	م	معامل الارتباط لعبارات الجانب الانفعالي
1	**0.451	1	**0.560
2	**0.285	2	**0.655
3	**0.537	3	**0.624
4	**0.502	4	**0.623
5	**0.533	5	**0.701
6	**0.260	6	**0.617
7	**0.278	7	**0.583
8	**0.447	8	**0.642
9	**0.337	9	**0.668
10	**0.187	10	**0.436
11	**0.537	11	**0.537
12	**0.471	12	**0.369
13	**0.533	13	**0.533
14	**0.247	14	**0.640

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (2): أنَّ قِيَم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كلّ مؤشِّر والدرجة الكليَّة للمحور الذي ينتمي إليه المؤشِّر؛ دالة إحصائيًّا، وموجبةً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وذلك بالنسبة لجميع مؤشِّرات أداة الدراسة، ممَّا يشير إلى صدق الاتِّساق الداخلي لعبارات المحاور، ومناسبتها لقياس ما وُضِعَت له.

ثبات الأداة

للتحقُّق من ثبات أداة الدراسة؛ تمَّ استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وبلغ الثبات (0.91)، وهي قيمةٌ مرتفعة، ممَّا يؤكِّد أنَّ الاستبانة بمحوريْها وفقراتها تتمتَّع بقدْرٍ مرتفعٍ من الثبات، وهذا يدل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني. والجدول (3) يُبيِّن قِيَم معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحوريْ أداة الدراسة.

جدول 3:*قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحوريْ أداة الدراسة*

المحور	ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.	0.90
تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة.	0.92
الكلّي	**0.91**

تمَّ استخدام التدريج للدلالة على متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة.

جدول 4 : *المتوسط الحسابي ودرجة التقدير للتأثيرات*

المتوسط الحسابي	درجة تقدير التأثيرات
من 1 إلى 1.66	لا أوافق
من 1.67 إلى 2.33	أوافق إلى حدٍّ ما
من 2.34 إلى 3.00	أوافق

إجراءات تطبيق الدراسة

بَعد أن تمَّ التحقُّق من صدق الأداة وثباتها، والحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي، وكذلك خطاب تسهيل مهمَّة باحث؛ تمَّ توزيع الاستبانة إلكترونيًّا على الروضات بمدينة الرياض، بهدف إيصالها إلى أولياء الأمور، وبلغ عدد الاستجابات (105)، تلا ذلك إدخال البيانات ومعالجتها إحصائيًّا، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الأساليب والمعالجة الإحصائيَّة

تمَّ اختيار الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات مجتمع الدراسة؛ لتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها، باستخدام برنامج (SPSS)، وهي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لحساب صدق الاتِّساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لحساب القيمة التي يُعطيها أفراد العيِّنة.

عرْض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج متعلقة السؤال الأول ومناقشتها: ما تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتَب لاستجابات العيِّنة على فقرات الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول الآتي:

جدول 5 *: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة عن تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة*

الرُّتْبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يُكرِّر طفلي بعض العبارات التي يسمعها في مقاطع الفيديو القصيرة أثناء تفاعُله مع الآخرين.	2.53	0.69	أوافق
2	14	يستخدم طفلي مهارات الإقناع للحصول على وقتٍ إضافيٍّ لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة.	2.50	0.74	أوافق
3	6	يُقلِّد طفلي شخصيَّات أو مؤثِّرين يظهرون في مقاطع الفيديو القصيرة أثناء تفاعُله مع أقرانه.	2.43	0.72	أوافق
4	12	يستطيع طفلي بدء الحديث مع أقرانه أو أفراد الأسرة عن أمرٍ يتعلق بالفيديوهات التي يشاهدها.	2.31	0.78	أوافق إلى حدٍّ ما
5	2	يُفضِّل طفلي قضاء وقته في مشاهدة المقاطع القصيرة بدلًا من الجلوس مع أفراد الأسرة.	2.30	0.82	أوافق إلى حدٍّ ما
6	3	يُظهِر طفلي اهتمامًا أقل بقضاء وقتٍ مع الأم أو مساعدتها في أعمال المنزل.	2.28	0.79	أوافق إلى حدٍّ ما
7	5	يتحدَّث طفلي مع أقرانه عن محتوى الفيديوهات بشكلٍ متكرِّر.	2.27	0.78	أوافق إلى حدٍّ ما
8	8	أسهمتْ المفردات التي تعلَّمها طفلي من المقاطع القصيرة في زيادة قدرته على التواصل.	2.26	0.82	أوافق إلى حدٍّ ما
9	11	يُعبِّر طفلي عن نفسه بشكلٍ أفضل عندما يتعلق الأمر بمقاطع الفيديو التي يُحبها.	2.23	0.82	أوافق إلى حدٍّ ما
10	1	يُفضِّل طفلي مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة بدلًا من اللعب مع أقرانه.	2.21	0.83	أوافق إلى حدٍّ ما
11	7	يهتم طفلي بمناقشة الموضوعات التي يشاهدها في الفيديوهات أكثر من اهتمامه بأخبار الروضة أو مشاركة أخباره مع أصدقائه.	2.16	0.84	أوافق إلى حدٍّ ما
12	10	يصبح طفلي أكثر جُرْأةً في التواصل مع الآخرين عندما يتعلق الأمر بالفيديوهات القصيرة.	2.14	0.85	أوافق إلى حدٍّ ما
13	13	يُظهِر طفلي سلوكياتٍ تنافسيةً أكثر بَعد مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة.	2.13	0.81	أوافق إلى حدٍّ ما
14	9	تقليد طفلي لمقاطع الفيديو يساعد على تحسين تفاعلاته الاجتماعية.	2.10	0.84	أوافق إلى حدٍّ ما
المتوسط الكلّي للنمو الاجتماعي			**2.28**	**0.57**	**أوافق إلى حدٍّ ما**

يتضح من الجدول (5): أنَّ تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي لطفل الروضة؛ جاءت بدرجة أوافق إلى حدٍّ ما بشكل عام، وبلغ المتوسط العام لفقرات أداة الدراسة (2.28)، وجاءت (3) عباراتٍ في فئة أوافق، بينما جاءت (11) عبارةً في فئة أوافق إلى حدٍّ ما. بيَّنت النتائج أنَّ العبارات التي تمَّت الموافقة عليها من قِبَل أولياء الأمور في المرتبة الأُولى؛ هي العبارة (4) التي تنصُّ على: "يُكرِّر طفلي بعض العبارات التي يسمعها في مقاطع الفيديو القصيرة أثناء تفاعُله مع الآخرين" بمتوسطٍ حسابي (2.53)، وانحرافٍ معياري (0.69). وقد يعزو ذلك إلى أنَّ تعرُّض أطفال الروضة لمقاطع الفيديو القصيرة عبْر منصَّة يوتيوب؛ يرتبط بمستوى أعلى من تأثُّرهم بالمحتوى المعروض، سواء على الصعيد الاجتماعي أو السلوكي، ويُحتمَل أن يكون هذا الارتباط ناتجًا عن تكرار المشاهدة، وارتفاع جاذبيَّة المحتوى الموجَّه للأطفال؛ الأمر الذي يزيد من فرص محاكاة العبارات والسلوكيات التي يتعرَّضون لها أثناء التفاعل اليومي مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البرجي (2024) التي أوضحت أن جاذبيَّة العرض، وشخصيَّة مُقدِّم المقطع، وتنوُّع الموضوعات؛ تُعدُّ من أهم العوامل التي تحفِّز الأطفال على متابعة محتوى الفيديوهات القصيرة، وهو ما قد يُسهم في تعزيز التأثير الاجتماعي للمحتوى الرقمي في بيئة الطفل.

تلتها العبارة (14) التي تنصُّ على: "يستخدم طفلي مهارات الإقناع للحصول على وقتٍ إضافيٍّ لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة " بمتوسطٍ حسابي (2.50)، وانحرافٍ معياري (0.74)، ويشير ذلك إلى أن ارتفاع استجابات أولياء الأمور لهذه العبارة، قد يعكس نمطًا من التفاعل التربوي المتساهل بين الوالديْن والأطفال، وهو ما يتَّسق مع ما أشار إليه الأدب التربوي من أن تكرار محاولات الأطفال للإقناع بطرائق لفظية أو سلوكية، مثل البكاء أو الإلحاح؛ قد يؤدِّي إلى زيادة وقت الشاشة الممنوح لهم، ويُحتمَل أن يُسهم ذلك في تعزيز عادات المشاهدة الممتدَّة، أو الاستخدام المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة.

تلتها العبارة (6) التي تنصُّ على: "يُقلِّد طفلي شخصياتٍ أو مؤثِّرين يظهرون في مقاطع الفيديو القصيرة أثناء تفاعُله مع أقرانه" بمتوسطٍ حسابي (2.43)، وانحرافٍ معياري (0.72). تشير النتائج إلى أن تكرار تقليد الأطفال للشخصيَّات والمؤثِّرين في مقاطع الفيديو القصيرة، يُعدُّ من أبرز السلوكيَّات المرتبطة بمستوى تعرُّضهم للمحتوى الرقمي، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ميْل الطفل في مرحلة الروضة إلى التعلُّم بالملاحظة والمحاكاة، وفقًا لنظرية التعلُّم الاجتماعي لباندورا، كما أن هذا النمط من التقليد قد يحمل آثارًا مزدوجة على السلوك؛ إذ يمكن أن يعزِّز السلوك الإيجابي عندما يُوجَّه نحو نماذج مناسبة، أو يؤدِّي إلى سلوكيَّات سلبية عند غياب التوجيه الأُسري.

وتُعزَّز هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة عبد الكريم (2021) التي أكَّدت أن الأطفال يكتسبون أنماطًا سلوكيَّة وقيمًا جديدة نتيجة تعرُّضهم المتكرِّر لتطبيقات الفيديو القصيرة؛ حيث تُسهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تبنِّي الأطفال لسلوكيات مُكتسَبة من البيئة الرقمية، كما تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد المعز (2020) الذي بيَّن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيَّة بين الاستخدام المفرط لتطبيقات الفيديو القصيرة، وبين الآثار النفسية والاجتماعية السلبية لدى المستخدِمين، مثل: العُزلة الاجتماعية، القلق، وضعْف التواصل الواقعي.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُّتب لاستجابات العيِّنة لفقرات الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول 6 : *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة*

الرُّتْبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	تظهر على طفلي السعادة والبهجة عندما يشاهد مقاطع الفيديو التي يفضِّلها.	2.59	0.57	أوافق
2	2	يضحك طفلي ويتفاعل عاطفيًّا مع محتويات الفيديو القصيرة.	2.56	0.60	أوافق
3	4	يُظهِر طفلي نوبات غضب عندما لا يُسمَح له بمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة.	2.20	0.69	أوافق إلى حدٍّ ما
4	10	يظهر على طفلي الملَل في حال لم يجد الجهاز الذي يتابع عليه المقاطع القصيرة.	2.18	0.72	أوافق إلى حدٍّ ما
5	1	يتحسَّن مزاج طفلي بشكلٍ ملحوظٍ بَعد مشاهدة محتوى بعض الفيديوهات القصيرة.	2.16	0.88	أوافق إلى حدٍّ ما
6	8	يثور طفلي أو يُبدِي انزعاجه عند التوقُّف المفاجئ للإنترنت أثناء مشاهدته الفيديوهات القصيرة.	2.10	0.70	أوافق إلى حدٍّ ما
7	14	مشاهدة طفلي للمقاطع لأوقاتٍ متأخِّرة تُسبِّب تقليل جودة نومه وتُعكِّر مزاجه في اليوم التالي.	2.10	0.78	أوافق إلى حدٍّ ما
8	13	يُعبِّر طفلي عن مشاعره بوضوح عندما يتعلق الموضوع بمقاطع الفيديو القصيرة التي يشاهدها.	2.08	0.70	أوافق إلى حدٍّ ما
9	11	يَظهر على طفلي التغيير السريع في مشاعره بَعد مشاهدته لمحتوى بعض المقاطع القصيرة.	2.06	0.69	أوافق إلى حدٍّ ما
10	9	يُظهِر طفلي علامات القلق عند انتهاء الوقت المسموح له باستخدام الجهاز لمشاهدة الفيديوهات القصيرة.	2.02	0.75	أوافق إلى حدٍّ ما
11	6	أصبح طفلي يُظهِر خوفًا من شخصياتٍ أو أصواتٍ أو مواقف محدَّدة بَعد مشاهدته لبعض الفيديوهات القصيرة.	1.99	0.70	أوافق إلى حدٍّ ما
12	12	مشاهدة طفلي لمقاطع فيديو بمحتوى مختلف ومُتنوِّع، ساعدته على سرعة التكيُّف في مواقف مُشابِهة.	1.96	0.63	أوافق إلى حدٍّ ما
13	7	يظهر على طفلي الحزن نتيجة تأثُّره عاطفيًّا بمحتوى بعض الفيديوهات القصيرة.	1.90	0.74	أوافق إلى حدٍّ ما
14	5	يُظهِر طفلي سلوكيَّات عدائيَّة قد تؤذي نفسه أو الآخرين نتيجة تقليده لمحتوى بعض المقاطع.	1.67	0.69	أوافق إلى حدٍّ ما
		المتوسط الكلّي للنمو الانفعالي	**2.11**	**0.43**	**أوافق إلى حدٍّ ما**

يتضح من الجدول (6): أنَّ تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو بشكلٍ عام، وبلغ المتوسط العام لفقرات أداة الدراسة (2.11)، وجاءت (2) عبارتان في فئة أوافق، بينما جاءت (12) عبارةً في فئة أوافق إلى حدٍّ ما.

وبيَّنت النتائج أنَّ العبارات التي تمَّت الموافقة عليها من قِبَل أولياء الأمور في المرتبة الأولى؛ هي العبارة (3) التي تنصُّ على: "تَظهر على طفلي السعادة والبهجة عندما يشاهد مقاطع الفيديو التي يفضِّلها" بمتوسطٍ حسابي (2.59)، وانحرافٍ معياري (0.57). وقد يعزو ذلك إلى أن وعْي الوالديْن بتأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لأطفالهم؛ يُعدُّ عاملًا مهمًّا في تفسير استجاباتهم في الاستبانة، ويُحتمَل أن تكون ملاحظاتهم المنزلية للسلوك الانفعالي للأطفال؛ قد أسهمت في إدراكهم لتأثير المحتوى الرقمي، كما يُفسَّر ذلك في ضوء دور الأسرة بوصْفها البيئة الأُولى التي يكتسب منها الطفل أنماط الاستجابة الانفعالية، وهو ما يتَّسق مع ما تشير إليه الأدبيات في مجال النمو الانفعالي بمرحلة الطفولة المبكِّرة.

تلتها العبارة (2) التي تنصُّ على: "يضحك طفلي ويتفاعل عاطفيًّا مع محتويات الفيديو القصيرة" بمتوسطٍ حسابي (2.56)، وانحرافٍ معياري (0.60). وقد يرجع ذلك إلى أن المحتوى الذي يتضمَّن مشاهد فُكاهيَّة، أو مواقف مرِحة في مقاطع الفيديو القصيرة؛ يسهم في إثارة استجابات انفعالية فورية لدى الأطفال، مثل: الضحك، أو التعبير عن السعادة، وهو ما يعكس تأثُّر الطفل بالمثيرات البصرية والانفعالية في البيئة الرقمية، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكِّرة؛ حيث يميل الطفل إلى الاستجابة التلقائيَّة للمؤثِّرات العاطفية، دون وعْي إدراكي كامل بطبيعة المحتوى المعروض.

في حين بيَّنت النتائج أنَّ العبارات التي تمَّت الاستجابة لها "أوافق إلى حدٍّ ما" من قِبَل أولياء الأمور؛ جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة، كالآتي: العبارة (12) التي تنصُّ على: "مشاهدة طفلي لمقاطع فيديو بمحتوى مختلف ومُتنوِّع، ساعدته على سرعة التكيُّف في مواقف مُشابِهة" بمتوسطٍ حسابي (1.96)، وانحرافٍ معياري (0.63). تُشير هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور لا يدركون بالضرورة وجود علاقة إيجابية بين تنوُّع المحتوى الرقمي وسرعة تكيُّف الطفل في المواقف الاجتماعية المشابهة، وربما يعزون ذلك إلى الملاحظات السلوكيَّة التي تظهر على الطفل بَعد المشاهدة، والتي قد تتضمَّن استجابات انفعالية غير مستقرة، أو تشتُّتًا في الانتباه

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيم وآخرين Kim et al. (2024) التي حلَّلت العلاقة بين استخدام الأطفال لموقع YouTube، وظهور المشكلات الانفعالية والسلوكية لديهم؛ إذ كشفت أن تكرار الاستخدام، وبدء التعرُّض في عُمْر مُبكِّر؛ يرتبطان بضعف التنظيم الانفعالي وارتفاع الاندفاعية، وأن تكرار المشاهدة القصيرة للفيديوهات؛ يُعدُّ مؤشرًا أكثر تأثيرًا من مدَّة الانفعالي لطفل الروضة؛ جاءت بدرجة أوافق إلى حدٍّ ما

المشاهدة نفسها، ممَّا قد يُسهم في إضعاف قدرة الطفل على ضبْط الانفعالات، والمحافظة على التوازن الانفعالي.

الاستنتاجات والتوصيات

- أظهرت النتائج أنَّ لمقاطع الفيديو القصيرة أثرها الفعَّال على النمو الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمجال النمو الاجتماعي (2.28).
- بيَّنت النتائج أنَّ لمقاطع الفيديو القصيرة أثرها الفعَّال على النمو الانفعالي، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمجال النمو الانفعالي (2.11).
- كشفت النتائج عن قناعة الوالديْن بأنَّ أطفال الروضة كثيرو التعرُّض لمقاطع الفيديو القصيرة المقدَّمة عبْر اليوتيوب، ممَّا يزيد من تأثُّرهم وسماعهم بالمحتوي المقدَّم من خلال هذه المقاطع، سواء بالسلب أو الإيجاب، وبالتالي، التأثير من الناحية الاجتماعية للطفل من حيث تفاعُله مع الآخرين، وبلغ المتوسط الحسابي (2.53)، والانحراف المعياري (0.69).
- أشارت النتائج إلى قناعة الوالديْن بشكلٍ عام بتأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفل الروضة، خاصةً وأنَّ الوالديْن هما الأقدر على معرفة تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الانفعالي لطفلهم بحُكْم تواجدهم معًا في الأسرة، وما يظهر على الطفل من سلوكياتٍ جليَّةٍ نتيجة تلك المشاهدة، وبلغ المتوسط الحسابي (2.59)، والانحراف المعياري (0.57).
- أظهرت النتائج أنَّ الأطفال يميلون إلى تكرار العبارات التي يسمعونها في هذه المقاطع أثناء تفاعُلهم مع الآخرين، وتظهر عليهم السعادة عند مشاهدتها، مع رصْد حالات من الغضب والسلوكيَّات العدائيَّة عند منْعهم من المتابعة أو تقليد بعض المحتويات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تمَّ وضْع بعض التوصيات التي قد تُسهم في مواجهة تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة، وذلك على النحو الآتي:

- وجود أحد الوالديْن أثناء المشاهدة لتوجيه الطفل لُغويًّا ومساعدته على استخدام المفردات في مواقف اجتماعية مناسبة.
- اختيار محتوى قصير يفتح مجالًا للحوار الأُسري، وربْط ما يشاهده الطفل بالواقع؛ لتنمية قدرته على التعبير والتفاعل الاجتماعي.
- تقديم أنشطة بديلة، مثل: (اللعب الحر، الدراما التعليمية، والألعاب الجماعية)؛ لتعزيز التفاعل الواقعي، وتقوية الروابط الاجتماعية.
- تنظيم وقت استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتقديم محتوى ترفيهي عالي الجودة، مع توعية الوالديْن بعدم جعْل الفيديو القصير مصدرًا وحيدًا للمُتْعة.
- وضْع جدول زمني ثابت للمشاهدة، وتدريب الطفل تدريجيًّا على تقبُّل البدائل، وتوفير أنشطة تُشبع حاجاته النفسية والانفعالية بعيدًا عن الوسائط الرقمية.

- تفعيل الرقابة الأبويَّة على ما يُعرَض للطفل، وتوعيته بالسلوكيَّات المقبولة وغير المقبولة، والتمييز بين الواقعي والخيالي.
- إدماج برامج إرشادية أُسرية تُعزِّز وعْي أولياء الأمور بالآثار الانفعالية لمقاطع الفيديو، وطرائق التوجيه الإيجابي، وضبْط المشاعر والانفعالات.

في ضوء ما سبق، تأمل الباحثة أن تكون الدراسة الحالية مقدِّمةً لدراساتٍ أخرى في مجال تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة؛ لذا، تقترح إجراء الدراسات المستقبليَّة الآتية:

- دراسة نوعيَّة تستهدف استكشاف وجهة نظر الأطفال أنفسهم حوْل مشاهدتهم لمقاطع الفيديو القصيرة وتأثيرها عليهم.
- دراسة العلاقة بين نوع المحتوى في مقاطع الفيديو القصيرة تعليمي مقابل ترفيهي، ومظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة.
- فحْص أثر تدخُّل الوالديْن أثناء مشاهدة الأطفال للمقاطع القصيرة على تقليل التأثيرات السلبية وتعزيز التفاعل الإيجابي.
- إجراء دراسة مقارنة بين أطفال يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة بانتظام وآخرين لا يشاهدونها، وذلك في مستوى التفاعل الاجتماعي والانفعالي.
- استكشاف أثر مقاطع الفيديو القصيرة على مهارات التواصل غير اللفظي لدى طفل الروضة، مثل: تعبيرات الوجه، الإيماءات، ونبْرة الصوت.
- تطوير برنامج إرشادي لأولياء الأمور يهدف إلى توعيتهم بالاستخدام الآمن والموجه لمقاطع الفيديو القصيرة.
- تصميم أدوات تقييم تساعد في الكشف المبكِّر عن الآثار السلبية المحتمَلة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

البرجي، هشام. (2024). أثر استخدام موقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، *4*(88)، 577-632 https://ejsc.journals.ekb.eg/?_action=article&kw=4295 70&_kw

بكاي، رشيد، وكروم، محمد. (2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للطفل. *مجلة التمكين الاجتماعي*، 1(4)، 51-44. https://asjp.cerist.dz/en/article/122824

بوذينة، نعيمة. (2017). *شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الرأي العام الجزائري: دراسة مسحية لعيّنة من الشباب الجامعي* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر.

الحديد، لارا. (2016). دور الإعلام الجديد في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 43(3)*، 1589-1603. https://dev.emarefa.net/ar/detail/BIM-819717

حجازي، عائشة علي. (2020). تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(6)، 168-197. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/6815

حسين، نسمة إمام سليمان. (2024). تعرُّض الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة "Instagram Reels/ YouTube Shorts" وعلاقته باكتساب المهارات والتعلم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، *23*(4)، 557-609. https://doi.org/10.21608/joa.2024.380727

خطابية، محمد صالح إبراهيم. (2017). دور الروضة وأهميتها في مجالات نمو الطفل. *رسالة المعلم*، (54)، 72-68. https://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F843786

سلامة، إيمان حلمي. (٢٠٢٣). تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو القصيرة (Reels)وعلاقته بالجانب المعرفي والسلوكي. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، 29(2) ٤٧٩–٥٢٣. جامعة كفر الشيخ. https://journals.ekb.eg/article_331330.html

السيد، رضا كمال خلاف. (2024). جماليات علم الأعصاب. *مجلة كلية الآداب*، *30*(30)، 420-513. https://doi.org/10.21608/jfpsu.2024.316177.1379

الشافي، أفنان، والعقلا، فاطمة. (2024). تأثير استخدام التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، *5*(3)، 47-81. *https://doi.org/10.33193/JEAHS.35.2024.494*

الشرع، إبراهيم أحمد حسين. (2022). أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، *11*(3)، 775-794. DOI : 10.46315/1714-011-003-053

عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. (2021). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال. *مجلة البحوث الإعلامية*، *57*(1)، 335-388. https://search.mandumah.com/Record/1150277

العبد اللطيف، خالد إبراهيم عبد العزيز. (2024). تأثير الفيديوهات القصيرة عبر المنصات الرقمية على الصحة النفسية للجمهور: دراسة ميدانية. *مجلة الفنون*

والآداب وعلوم الإنسانيات والإبداع، (104)، 81-110. https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1081

عبد المعز، هشام فولي. (2020). استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور. مجلة البحوث الإعلامية، 54(5)، 3407-3468. https://doi.org/10.21608/jsb.2020.110019

عبد النعيم، محمد، والطاهر، الرشيد، وغريب، زينب. (2022). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 11-68. https://search.mandumah.com/Record/1070308

القثامي، خلود بنت محسن. (2024). التكنولوجيا الرقمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21(1)، 31-80. https://search.mandumah.com/Record/1495608

المطيري، جهان غراي ثامر، وباحاذق، رجاء عمر. (2020). درجة توافر الكفاءات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، (22)، 277-368.

نصار، سالي. (2022). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (TIK TOK نموذجًا). المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (79)، 501-467. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.253938

نظير، إبراهيم. (2024). تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية، (49) 41-58. https://journals.ekb.eg/article_390407.html

الهيئة العامة للإحصاء. (2024). نشرة إحصاءات تنمية الطفولة المبكرة ورفاهية الطفل. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للإحصاء. https://www.stats.gov.sa/documents/d/guest/development-and-child-wellbeing-statistics-2024-ar-2

هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (2023). الإنترنت في السعودية 2023. مسترجع بتاريخ 19 سبتمبر 2025، من موقع https://www.cst.gov.sa

وزارة التعليم. (2021). دليل النمو الاجتماعي العاطفي: سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (0-6 سنوات). المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم. https://ejsc.journals.ekb.eg/article_371931_f6764a3352977ff08991c80065185f56.pdf

Reference

Abd al-Karīm, Nahlah Ḥilmī Muḥammad. (2021). Athar kathāfat al-ta‘arruḍ li-barāmij altyk Tūk ‘alá ba‘ḍ al-Khaṣā’iṣ al-nafsīyah wa-al-sulūkīyah ladá al-aṭfāl. Majallat al-Buḥūth al-I‘lāmīyah, 57 (1), 335-388. https : / / search. mandumah. com / Record / 1150277

Abd al-Mu‘izz, Hishām Fūlī. (2020). istikhdām taṭbīqāt al-fīdyū al-Qaṣīr wa-‘alāqatuhu wa-al-āthār al-nafsīyah wa-al-Ijtimā‘īyah ladá al-jumhūr. Majallat al-Buḥūth al-I‘lāmīyah, 54 (5), 3468-3407. https : / / doi. org / 10. 21608 / jsb. 2020. 110019

Abd al-Na‘īm, Muḥammad, wālṭāhr, al-Rashīd, wa-Gharīb, Zaynab. (2022). Athar istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá mahārāt al-tawāṣul wa-al-shu‘ūr bi-al-waḥdah al-nafsīyah ladá ṭalabat Jāmi‘at al-Malik Fayṣal. al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (1), 68-11. https : / / search. mandumah. com / Record / 1070308

Aini, K., & Soegiarto, A. (2022, August 25). *Instagram Reels as a new media in disseminating information* [Submitted Research]. In International Conference on Humanities, Education, Law, and Social Sciences (Vol.2), Faculty of Social Sciences, Universitas Negeri Jakarta, Indonesia. https://journal.unj.ac.id/unj/index.php/hispisi/article/view/31047

Al-‘Abd al-Laṭīf, Khālid Ibrāhīm ‘Abd al-‘Azīz. (2024). Ta’thīr alfydywhāt al-qaṣīrah ‘abra almnṣāt al-raqmīyah ‘alá al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah lil-Jumhūr : dirāsah maydānīyah. Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ibdā‘, (104), 110-81. https : / / doi. org / 10. 33193 / JALHSS. 104. 2024. 1081

Albrjy, Hishām. (2024). Athar istikhdām Mawqi‘ altyk Tūk ‘alá Jawdah al-ḥayāh ladá al-ṭifl al-Miṣrī. al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-I‘lām, 4 (88), 577-632 https : / / ejsc. journals. ekb. eg /? _ action=article & kw=429570 & _ kw

Alfatih, M. F., Nashwandra, N. B., Nugraha, N. I., Banyubasa, A., Simangunsong, G. A., Barus, I. R. G., & Fami, A. (2024). The influence of TikTok short-form videos on attention span and study habits of students in College of Vocational Studies IPB University. *EduTech: Jurnal Teknologi Pendidikan, 23*(2), 202-212. https://ejournal.upi.edu/index.php/edutech

Al-Ḥadīd, Lārā. (2016). Dawr al-I‘lām al-jadīd fī i‘ādat intāj al-tanshi’ah al-ijtimā‘īyah lil-yāfi‘īn min ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah 43 (3), 1589-1603. https : / / dev. emarefa. net / ar / detail / BIM-819717

Al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. (2024). nashrah Iḥṣā’āt Tanmiyat al-ṭufūlah al-mubakkirah wrfāhyh al-ṭifl. al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. https : / / www. stats. gov. sa / documents / d / guest / development-and-child-wellbeing-statistics-2024-ar-2

Al-Muṭayrī, Jahān ghrāy Thāmir, wbāḥādhq, Rajā’ ‘Umar. (2020). darajat twāfr al-kafā’āt al-adā’īyah ladá mu‘allimāt Riyāḍ al-aṭfāl bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, (22), 368-277.

Al-Qathāmī, Khulūd bint Muḥsin. (2024). al-tiknūlūjiyā al-raqmīyah wa-al-‘alāqāt al-ijtimā‘īyah lil-aṭfāl. Majallat Jāmi‘at al-Shāriqah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 21 (1), 31-80. https : / / search. mandumah. com / Record / 1495608

Al-Sayyid, Riḍā Kamāl Khallāf. (2024). Jamālīyāt ‘ilm al-a‘ṣāb. Majallat Kullīyat al-Ādāb, 30 (30) 513-420. https : / / doi. org / 10. 21608 / jfpsu. 2024. 316177. 1379

Al-Shāfī, Afnān, wāl‘qlā, Fāṭimah. (2024). Ta’thīr istikhdām al-tiknūlūjiyā ‘alá ‘alāqat al-ṭifl bwāldyh. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, 5 (3), 47-81. https : / / doi. org / 10. 33193 / JEAHS. 35. 2024. 494

Al-shar‘, Ibrāhīm Aḥmad Ḥusayn. (2022). Athar al-tiknūlūjiyā wa-wasā’il al-tawāṣul fī al-numūw alānf‘āly wa-al-ijtimā‘ī ladá al-aṭfāl. Majallat Dirāsāt

Sibtambir 19, 2025, min Mawqi‘ https : / / www. cst. gov. sa

Ḥijāzī, ‘Ā’ishah ‘Alī. (2020). Ta’thīr Mushāhadah Aflām al-kartūn ‘alá sulūk al-‘unf ladá al-aṭfāl. Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 28 (6), 197-168. https : / / journals. iugaza. edu. ps / index. php / IUGJEPS / article / view / 6815

Hoge, E., Bickham, D., & Cantor, J. (2017). Digital media, anxiety, and depression in children. *Pediatrics,* (140), 76–80. https://doi.org/10.1542/peds.2016-1758E

Ḥusayn, Nismah Imām Sulaymān. (2024). t‘rruḍ al-jumhūr lmqāṭ‘ al-fīdyū al-qaṣīrah "Instagram Reels / YouTube Shorts" wa-‘alāqatuhu bāktsāb al-mahārāt wa-al-ta‘allum. al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-ra’y al-‘āmm, 23 (4), 609-557. https : / / doi. org / 10. 21608 / joa. 2024. 380727

Hutton, J. S., Dudley, J., Horowitz-Kraus, T., DeWitt, T., & Holland, S. K. (2020). Associations between screen-based media use and brain white matter integrity in preschool-aged children. *JAMA Pediatrics, 174*(1), 1-10. https://doi.org/10.1001/jamapediatrics.2019.3869

Ilmiah, M., & Yahya, Y. (2024). The Effect of Showing Short Videos on Childrens listening Skills. *Journal Pendidikan dan Keguruan*, *2*(8), 1158-1169.

Iwamoto, D., & Chun, H. (2020). The emotional impact of social media in higher education. *International Journal of Higher Education,* (9), 239-247. https://doi.org/10.5430/ijhe.v9n2p239

Khṭābyh, Muḥammad Ṣāliḥ Ibrāhīm. (2017). Dawr al-Rawḍah wa-ahammīyatuhā fī majālāt numūw al-ṭifl. Risālat al-Mu‘allim, (54), 72-68. https : / / search. mandumah. com / MyResearch / Home? rurl= % 2FRecord % 2F843786

Kim, D., Lee, S., Kim, H., & Shin, Y. (2024). From temperament to YouTube: Exploring the link between childhood temperament, YouTube usage patterns, and emotional/behavioral problems among children. *BMC Public Health, 24*(1), 1-11. https://doi.org/10.1186/s12889-024-19011-w

Konca, A. (2022). Digital technology usage of young children: Screen time and families. *Early Childhood Education Journal,* 50 (7), 1097–1108. https://doi.org/10.1007/s10643-021-01245-7

Levenson, J. C., Shensa, A., Sidani, J. E., Colditz, J. B., & Primack, B. A. (2016). *Social media use before bed and sleep disturbance among young adults in the United States: A nationally representative study. Sleep, 39*(9), 1869-1876. https://doi.org/10.5665 /sleep.6170

Li, W., Mao, Y., & Hu, B. (2022). Will exposure to different consequences of prosocial behavior always lead to subsequent prosocial behavior among adolescents: An experimental study of short videos. *Frontiers in Psychology,* (13), 1-14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.927952

Matthes, J., Thomas, M. F., Stevic, A., & Schmuck, D. (2021). Fighting over smartphones? Parents’ excessive smartphone use, lack of control over children’s use, and conflict. *Computers in Human Behavior,* (116), 1-8. https://doi.org/10.1016/j.chb.2021.106764

insānīyah wa-ijtimā‘īyah, 11 (3), 794-775. DOI : 10. 46315/1714-011-003-053

Azzah, S., Hafidz, F., Aulia, D., Kharisma, D., Zahra, D., Aisyah, A., Nabila, S., & Kania, R. (2025). The influence of Gadget uses on Early Childhood: impacts and Strategies for Balanced Development. *Bulletin of Islamic Research, 3*(1), 165-176. https://doi.org/10.69526/bir.v3i1.181

Bakkāy, Rashīd, wkrwm, Muḥammad. (2019). Ta’thīr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah wa-al-Ijtimā‘īyah lil-ṭifl. Majallat al-tamkīn al-ijtimā‘ī, 1 (4), 51-44. https : / / asjp. cerist. dz / en / article / 122824

Banjanin, N., Banjanin, N., Dimitrijevic, I., & Pantic, I. (2015). Relationship between internet use and depression: focus on physiological mood oscillations, social networking and online addictive. *Computers in Human Behavior,* (43), 308-312. https://doi.org/10.1016/j.chb.2014.11.013

Brand, M., Wegmann, E., Stark, R., Müller, A., Wölfling, K., Robbins, T. W., & Potenza, M. N. (2019). The interaction of person–affect–cognition–execution (I-PACE) model for addictive behaviors: Update, generalization to addictive behaviors beyond internet-use disorders, and specification of the process character of addictive behaviors. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews,* (104), 1-10. https://doi.org/10.1016/j.neubiorev.2019.06.032

Bresnick, E. (2019). Intensified Play: Cinematic study of TikTok mobile app. *University of Southern California,* 4(4), 1-12.

Būdhaynah, Na‘īmah. (2017). Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-atharuhā ‘alá al-ra’y al-‘āmm al-Jazā’irī : dirāsah masḥīyah l‘yyinh min al-Shabāb al-Jāmi‘ī [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Jazā’ir.

Cargile, A. C. (2016). Can video engender empathic concern for others? Testing an emotionally engaging video intervention. *SAGE Open, 6*(4), 1-11. https://doi.org/10.1177/2158244016676297

Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok practices among teenagers in Portugal: A uses & gratifications approach. *Journalism and Media, 3*(4), 615-632. https://doi.org/10.3390/journalmedia3040041

Eisenberg, N., & Miller, P. A. (1987). The relation of empathy to prosocial and related behaviors. *Psychological Bulletin, 101*(1), 91–119. https://doi.org/10.1037/0033-2909.101.1.91

Feng, R. (2023, December 7). *The Impact of Short Videos Clips on the Socialization of Children in China* [Submitted Research]. In Proceedings of the 2nd International Conference on Interdisciplinary Humanities and Communication Studies, Eliwise Academy, USA. https://doi.org/10.54254/2753-7048/30/20231592

Harining, N., & Suardana, I. W. (2023). *Utilization of YouTube for developing communication skills. International Journal of Education, Quantitative and Qualitative Research, 1*(2), 45-52. https://journal.qqrcenter.com/index.php/ijeqqr/article/view/102

Hay’at al-ittiṣālāt wa-al-faḍā’ wa-al-Tiqnīyah. (2023). al-intirnit fī al-Sa‘ūdīyah 2023. mstrj‘ bi-tārīkh

Tian, X., Bi, X., & Chen, H. (2023). How short-form video features influence addiction behavior? Empirical research from the opponent process theory perspective. *Information Technology & People, 36*(1), 387-408. https://doi.org/10.1108/ITP-01-2022-0012

Weinstein, A., & Lejoyeux, M. (2015). *New developments on the neurobiological and pharmacogenetic mechanisms underlying internet and videogame addiction. The American Journal on Addictions, 24*(2), 117-125. https://doi.org/10.1111/ajad.12110

Wise, R. A., & Robble, M. A. (2020). Dopamine and addiction. *Annual Review of Psychology,* (71), 79-106. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010418-103032

Wizārat al-Ta‘līm. (2021). Dalīl al-numūw al-ijtimā‘ī al-‘āṭifī : Silsilat al-adillah al-taṭbīqīyah lil-manhaj al-Waṭanī wa-ma‘āyīr al-ta‘allum al-mubakkir al-Namā’īyah (0-6 sanawāt). al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Wizārat al-Ta‘līm. https : / / ejsc. journals. ekb. eg / article _ 371931 _ f6764a3352977ff08991c80065185f56. Pdf

Wu, J. (2021). *Study of a video-sharing platform: The global rise of TikTok* [Doctoral dissertation, Massachusetts Institute of Technology, MIT Libraries]. https://dspace.mit.edu/handle/1721.1/139537

Ye, J. H., Wu, Y. T., Wu, Y. F., Chen, M. Y., & Ye, J. N. (2022). Effects of short video addiction on the motivation and well-being of Chinese vocational college students. *Frontiers in Public Health,* (10), 11-11. https://doi.org/10.3389/fpubh.2022.847672

Zhang, X., Wu, Y., & Liu, S. (2019). Exploring short-form video application addiction: Socio-technical and attachment perspectives. *Telematics and Informatics,* (42), 1-15. https://doi.org/10.1016/j.tele.2019.101243

Naṣṣār, Sālī. (2022). al-Ta’thīrāt al-nafsīyah wa-al-Ijtimā‘īyah lṭṭbyqāt al-Hawātif al-dhakīyah (TIK TOK namūdhajan). al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-I‘lām, (79), 501-467. https : / / doi. org / 10. 21608 / ejsc. 2022. 253938

Naẓīr, Ibrāhīm. (2024). Ta’thīr istikhdām al-ajhizah al-iliktrūnīyah ‘alá al-aṭfāl. Majallat al-ṭufūlah wa-al-tanmiyah, (49) 58-41. https : / / journals. ekb. eg / article _ 390407. Html

Paolillo, J., Ghule, S., & Harper, B. (2019, January 8-11). *A network view of social media platform history: Social structure, dynamics and content on YouTube* [Submitted Research]. In Proceedings of the 52nd Hawaii International Conference on System Sciences, Grand Wailea, Hawaii, USA. https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/server/api/core/bitstreams/665efc93-c47f-4a1d-83b3-d2e65b0aaa50/content

Perez, S. (2020, August 5). *Instagram Reels launches globally in over 50 countries, including US. TechCrunch.* Retrieved February 18, 2025, from https://techcrunch.com/2020/08/05/instagram-reels-launches-globally-in-over-50-countries-including-u-s/

Salāmah, Īmān Ḥilmī. (2023). ta‘arraḍa al-murāhiqīn lmqāṭ‘ al-fīdyū al-qaṣīrah (Reels) wa-‘alāqatuhu bāljānb al-ma‘rifī wa-al-sulūkī. Majallat al-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-adabīyah, 29 (2) 479 – 523. Jāmi‘at Kafr al-Shaykh. https : / / journals. ekb. eg / article _ 331330. Html

Tang, L., Omar, S. Z., Bolong, J., & Zawawi, J. W. M. (2021*). Influence of TikTok usage toward positive emotion and relationship* [Submitted Research]. In International Conference on Communication and Media. The European Proceedings of Social and Behavioural Sciences (EpSBS), European Publisher. https://doi.org/10.15405/epsbs.2021.06.02.36